# ABOU-NADDARA

## ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

السنة الخامسة

5e Année — ابو نظارة — Numéro 7

لسان حال الامة المصرية الحرة

*RÉDACTEUR EN CHEF :* JAMES SANUA, 48 Avenue de Clichy à PARIS.

مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانوا ابونظاره زرقا المصري




Azzār - Le Mouton oracle - Magie nubienne - Tewfik implorant Setty Aïcha-Al-Koudya la fameuse sorcière, pour savoir si l'armée et les indigènes aiment le Prince Halim -

عقد مجلس الزار وزفة الخروف بالطبول والازمار والواد الاهبل راكع امام ستي عيشه خانم الكوديه وهو بيتضرع اليها ويسألها ان كان صحيح الاهالي تحب ابو الحلم وكيف العمل في ذلك

IMP. LEFEBVRE. P. DU CAIRE 87. 89. PARIS

الجمعا في ٥ اغستوس (اب) سنة ١٨٨١ باريس

# الصَّيحَةُ الثَّانِيَة

اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ما يأتيهم من ذكرٍ من الرحمن مُحدَثٍ الا استمعوه وهم يلعبون - اهل مصر فات ما فات من ايام فلا في الفرص التي فرطتم في واجباتها فلا ابعد منه - وما هو آتٍ فلا اقرب منه - فودعوا عزة النفس - وابكوا على امس - وتدربوا على احتمال اعبآء المذله من اليوم كيلا تهولنكُم في الغد - وهونوا الهوان واجرعوا غصصًا من التفريط ستمزجونها بخالص جواهر المحاجر فيسوغ شرابها فيما بعد - ولبئس الشراب وساءت عاقبة الدهما ........ هذا جزآء من اهمل الحزم - واهمل العزم - ولم يعمل لغد في اليوم - ولم يقتصد في النوم اذ سهر القوم - أمنتُم الحوادث وانتم غافلون واكتنفتكم الكوارث وانتم جاهلون - وبلغ الزبد الزبد - وخرَّ لقمان وخرج الامر من اليد - وانتم لفي شك منه مريب - فلاحول ولاقوة الا بالله عليه توكلت واليه انيب .

خطب خطيب الخَطب على رؤوسكم بفصل الخطاب وانتم تضحكون - واندفعت لكم الذئاب تحت جلود الحِملان فاستنهتموها فاحللتموها مركز الامن من بُهرة حصونكم الرفيعة القباب وانتم لاهون - وتهادت لكم ضياغم القهر في صور الظبى فتصيدتموها بأيديكم بئس الطلاب وانتم لاتعلمون - وتمشت بكم الغول تحت نقاب الكعاب فهششتم لها وانتم مفتونون - وسقيتم شراب الضلاله مزينًا بحباب الحباحب فطربتم وانتم لفي مغرم منه مبين - لقد بلغ الامر منتهاه وابلغ الكتاب اجله ولكل اجلٍ كتاب ولكن لاتعقلون .

انذرتكم في صيحتي الاولى فما وعيتم - ونصحت لكم نصحي فما ارعويتم - وقلت لكم ياقوم اني لكم نذير مبين وناصح امين - فاتقوا يوم لاتجزى نفس عن نفس شيئًا اذ يأخذكم عدوكم بالعذاب المهين - وابنت لكم ان الخطب قد بلغ يومه الأشر وحله العسر ولكن حكمة بالغة أخفت الايات عنكم وعمّت البينات عليكم فلم تغن فيكم النُذُر وهذه الصيحة الثانية لتبلغكم دامية الفم جارحة لسان القلمْ خافقة القلب والعلمْ وتناديكم في ناديكم فتدعوا رويتكم ولتستجلوا حكمتكم وحميتكم فاذا تهادت بها اكف البريد اليكم - وكشفت عن وجه حقيقتها النقاب لديكم - فعوا عنها وسائلوا وتدبروا ولا تتشاغلوا - واجتمعوا ولا تفرقوا فتفشلوا فان الحق اجلى واظهر وان كثرت استار الباطل - وان الرشد ابين واوضح مهما تضوحت دونه طرق الغي ولسوف تتجلى لكم الاشيا باضدادها وتتبين الغايات بما اخفته عنكم مبادئها ولكن حيث لاركن شديد فتلجأون اليه ولا صديق حميم فتعتمدون عليه .

يا اهل مصر . اميركم هذا الذي ملكتموه

وملیککم الذی أمرتموه ـ هو لاء ملاه زاه ـ يتيه بعنوان شبابه ـ ويعجب بين انصاره واصحابه ـ فيلعب في خوض غيه ـ ويرتع في مراتع بغيه ـ وقد تستر عن سوء ظنونكم بمظاهر الجهل واختفى عزعون حكمتم بحجاب البلاهة وعمى عليكم حقائق مقاصده بمظاهر الصلاح فهو يقرب اليكم بظاهرة الخيانة والتسامح وانه لا بعد من التوابت ـ واروغ من الثعالب ـ واسرع انتقالاً من حركات الاقدار واشد استحالة من تحول احوال زلفا الليل واطراف النهار . يتبسم في وجوهكم تبسم الضيغم لفريسته ـ ويخفض جناحه بين ايديكم وانما هو اسجاع النمر ليثب على قنيصته ـ ويخفض جناحه بين ايديكم وانما هو اسجاع حيث اصاب الفرصة عليكم ويمد لكم اكف التسليم وانما يروم الاخذ باطواق حياتكم ويبسط ذراعيه ليضمكم وانما يقصد قتلكم فلا تأمنوا لمن لا يهمه غير شهواته الذاتية فهو حليفها ولا يغرنكم اقباله فان له غاية لا يزال يتربصها وقد نفخ الشيطان في انفه حب الاستقلال فهو يسعى بكم الى ما يروم وانما يروم استبدال التابعية العثمانية بالكلمة البريطانية تحت عنوان الاستقلال ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل .

أهل مصر . انتبهوا فقد طال النوم ولاحت تباشير الصباح وتدبروا ما يقال لكم فهذا اليوم فان الجد جد والمزاح مزاح ....... كلكم يعلم ان مصر متى انفصلت عن الدولة العليه العثمانيه لابد لها من ان تنحاز الى الدولة الانكليزيه ولوا نحيازاً غير تام على ما تتخيلون وتظنون وحينئذ تظلكم سحايب سطوتها المركه وتغشاكم ظلمات تحكماتها المدلهمه ـ فتقوى شوكتها فيكم وتنفذ كلمتها عليكم وتفصل فيما بينكم وتدفع اسباب ارتباطكم بلطف الدها وكمال الخدعه وحسن الاحتيال كما هو شانها من قبلكم حتى اذا اتخذتم مهبطاً لتصرفاتها الغداره ومحطاً لرحال أبهتها الثقيله همت بكم وتألبت عليكم فطمت بحار جيوشها الزاخره بسوارجها الماخره وهي تتدفق اليكم من برازخ المياه وهي تجري بهم في موج كالجبال يطغي على صغيركم ويعلو على كبيركم وهنالك لا عاصم ثم تضع الاوزار وتبلع الارض اولادها وتقلع السما عن زخرتها ويغيض الدم وتستوي يدها الفتاكه الباتكه على ارضكم فما تبكي عليكم السما والارض . ولا تكونوا منظرين ووالله تتركونها جنات وعيوناً ومقاماً كريماً ونعمة كنتم فيها فاكهين ويرثها بعدكم القوم الاخرون وانتم لتعلمون يوم يصبح ناضركم هشيماً تذروه الرياح وتضيق الارض بما رحبت فيكره العمر المتاح ويحرم النوم المباح وتبذل النفوس الشحاح ان لم تبع بيع السماح فان امامكم تمزيق ديباجة الوجوه النضره وتعبد النفوس الحره وتفرق المجتمع وتخالف المحالف فتنزل نفوس ما تعودت الذله وتعلو جماهير لا تعرف القله وتصبح عبرة لقوم اخرين .

اهل مصر هذا امامكم وانتم بما لديكم فرحون وبما يأمركم هذا المضل ومؤازره الاضل تأتمرون يزخرفون لكم فتهيموا ويزينون لكم فتنخدعوا ساء ورب الكعبة ما تظهرون وما كنتم تكتمون قادكم هذا وظهيره بالتغرير الى مصارعكم وانتم تنقادون كما ينقاد الحملان ذابحها اذا نفرت فتعدو خلفه حتى اذا بلغ بها مستنقع الدم ارادت التملص فحالت دون مرامها مشافر الذابحين اي ومن اضحك وابكى وامات واحيى واغنى واقنى وانفرد بالعزة والقدم والبقا انكم لتبلون بهذا التغرير برياكم جنة اخذت زخرفها بالاباطيل والاضاليل وقد ادخروا لكم نارا لا تسمعون حسيسها مستورة عليكم بستور الاماني حتى اذا صار بينكم وبين المأمن ما يطمئن معه الخاطر اخذكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون وحالت الاقدار بينكم وبين ما تشتهون - وها قد كشفت الايام والاذكار نقاب الخفا عن محيا الحقيقة ووضحت السبل وتقشع ركام الاوهام عن شموس الوقوف التام وبرح الحجاب عن مضمرات ما تكنه سياسة ابن الوزان واميره وانجلى منهم الغضب وكنه المعنى لمن القى السمع وهو شهيد ان كان فيكم رجل رشيد

## ابناء مصر

علاقاتكم مع امير المؤمنين هي على وشك الانفصال لما يضمرانه هذان الرجلان اللذان يريدان ان يخرجاكم من ارضكم بسحر خداعهما ويذهبا بطريقتكم المثلى الاول يرى ان يستقل تحت سيادة عدوكم والآخر يريد ان يكون رئيس جمهوركم تحت عنوان محاميكم والاجانب يرمقونكم بعيون المتفرج وانتم بين هذه المصاعب والمصائب تتحيرون ويضاغن بعضكم بعضكم ويدابر فريقكم فريقكم وكلكم جميع قلوبكم شتى فاعلموا ان الوقت قد حان وان الامر قد دان وانكم لن تستطيعوا الدفاع امام عدوكم الداخل وخصيمكم القوي وطالبكم الحثيث فكونوا على بينة من امركم واتقوا انكار اميركم ووزيركم واياكم ان تنفصلوا من دولتكم فانها ركنكم الركين وجاهكم المكين مهما تعادت عليها الحوادث او كثرت الحساد والاعادي فانتم تعلمون علم اليقين ان يد الله مع الجماعة وان الامة لا تجتمع على ضلالة وان كنتم في ريب مما انذرتكم فارجعوا الى ما انزل الله وانظروا الى ما سنه لكم نبيكم وما دونه ائمتكم وقوا انفسكم يوم تعرضون على الله لا تخفى عليه منكم خافية يعلم خائنة الاعين وما تكن الصدور واياكم ان تخذلكم دعوى الجنسية واضلالها والغايات وتباينها كان يزين لكم بعض ارباب الاغراض الذاتية اما الترك غير العرب اما العرب غير الترك او ان للجنسية مزية لا تقوم الا بما بذة غيرها ولا تختلفكم الاهواء فدينكم واحد ونبيكم واحد ومصالحكم واحدة يجمعكم رابط الدين ويضمكم جامع الصوالح وطول المآخاة والمجاورة وضرورة الحاجة فلا تكونوا كالذين اضلهم الله على علم فيسحتكم

بعذاب واقع ولا ينظرن بعضكم لبعضكم نظر المريب — ولا ينبذن ملأ منكم ملأ منكم انتباذ الغريب الغريب — بل كونوا عباد الله اخوانا واعقدوا الخناصر على اودهم وليكن اقل ما يؤلف بينكم وحدة الملة والدين فان الله ملزمكم ولا تسألن عما كنتم تعملون — ولينظرن احدكم الى الآخر بعين ترضى ان الانكليز حكاما آخذين بناصيتنا ولعمرك الله ان ذلك هو الغبن المبين فجعلوا هذه الكلمة واحده ندور على محورها ونقف عند حدها وهي ان وزيرنا واميرنا لا ينالهما من سطوة الدولة الداهية ما ينال هيئة العموم فتدبروا لعلكم تفلحون فانما ان ملكتم لا تدع فيكم عزيزا الا اذلته ولا بذخا الا هدته فارحموا اباءكم فانهم كانوا اياكم يأملون ولكم يعملون وارأفوا بابنائكم فانهم فلذات اكبادكم وسيحصدون ما تزرعون فالحمية الحمية يا رجال الوطن والذمة الذمة يا حماة الحمى والنخوة النخوة يا ارباب الفتوة والنجدة النجدة يا ذخيرة الدهمات ونخبة الاباء فما الموت الا جمرة وتنجلي ولا الحيوة الا خيالة وتنتهي والتاريخ امامكم لا يدع صغيرة ولا كبيرة الا احصاها فاحذروا ترامز الغير وتغامز الشامت فانكم معانون ما دمتم تتعاونون فبادروا بالجد والاجتهاد وصرف العناية لوقاية الاستقبال ولا يتم المقصود الا بدفع الموانع الحائلة عن اسباب نيله فامنعوا ما نعكم عن رغوفه فيكم الآن وهو ابن الوزان الذي يدب دبيب الداء في الصحة ويسري مسرى الخمر في العقل فاكبحوه او فابدهوه اولا فا . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

فان زال زالت غوائلكم متى بلغتم بآرائكم محجة الصواب اولا فيرحم الله وهو ارحم الراحمين

## أهل مصر

كانت مصر ترى محفوظة المركز بين قوتين تكافئ احداهما الاخرى واليوم خفت احدى تلك القوتين لما انبعثت الى ارض تونس التي امنت وزيرها واميرها تخاف بها ما زلزلت به السنة الجرائد وقد خلا الجو اليوم في مصر للانكليز وانهم لاشد قسوة واكبر استكبارا في الارض وتحكما في النفوس فلكم ان تلجأوا الى دار الخلافة العظمى والى رحاب امير المؤمنين ايد الله شوكته واعلى كلمته هو كافل لصالحكم وان الحرية التي تخافون ضياعها هي من حقوقكم الممنوحة لكم من لدن جلالته الكبرى وانه لن يهملكم متى احاط علما بما ترغبون وما ترهبون فابلغوا الحجة واضح المحجة ولكن امامكم عقلاء لم تزن القول وحماتكم يضمنون العمل والله معكم اينما كنتم فانتصروا وتعاونوا على البر والتقوى واحموا حمية الليث وقوا عرين الوطن واحملوا حمل الغيث في محول هذا الزمن ولا تنخدعوا بزور ارباب الاغراض عن دولتكم فانها اقرب الناس اليكم ولا تنحرفوا عن خليفتكم فانه انفع الكل لكم وعوا نصيحة الناصحين وأتمروا بامر رب العالمين وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب سينقلبون

## قال الناصح

مضت النصيحة الاولى بما مضت - وهذه النصيحة الثانية وما تضمنت ولكم عندي النصيحة الثالثة فان لم يجب دعوتي غير صدى صوتي اقمت المأتم على نخوة الرجال وعزيت الامهات في مذلة الابناء وعكفت راثيا لهم ناكث القلم والعلم حتى يبلغ الخطب منتهاه وحتى يأتي امر الله .

## النذير الثاني

«م»

---

## مخاطبه بين مجدع والحدق

الحدق - السلام عليك يا سيد الجدعان

مجدع - وعليك السلام يا احدق الشبان

الحدق - قل لي يا مجدع = انت قرأت النصيحه الثانيه ؟

مجدع - ما قرأتهاش ازاي ؟ دانا حافظها على ظهر قلبي

الحدق - تستاهل والله تستاهل ده فيها كلام بيحرق القلب وانا بست يد كاتبها لانه "الله يحفظه ولا يحرم ابناء مصر منه تلاها على قبل ما بعتها للاستاذ

مجدع - انا عمري ما سمعت مقاله اعظم من دي ولا شك ان جميع قرائها تسيل دموعهم كسيل الوادي وليسخطوا على الانذال - "الساكتين على جور وظلم مكافحا الايام

الحدق - والله لا تسيل دموعهم ولا ليسخطوا على احد

مجدع - الكلام ده ايه ؟ والله النمره دي رايحه تهيج العالم بمصر

الحدق ( يشخر شخرة تجيب لتاريخين ثم يقول لمجدع ) بلا تهيج بلا تهيج انت الآخر - الكلام ده يا افندم في اوروبا في بلاد الحريه اللي ربنا سبحانه وتعالى جعل في قلوب اهاليها محبة الوطن الافرنج عندها دم في عروقها مش زينا احنا يا ولاد مصر اللي زي ما يقولها ابو نضاره ان الدم اللي في عروقنا وحل والله صدق ربنا يسعد اوقاته دانا يا سيدي فرقت تقريبا مايه نسخه من العدد ده على اخوانا

مجدع - طيب وقالوا ايه لما اطلعوا على النصيحه الثانيه

الحدق - انبسطوا منها كثير قوي وقالوا انها اعظم من النصيحه الاولى وان لا شك ان النصيحه الثالثة تفوقها في فصاحة الالفاظ وقوة الكلام

مجدع - وما قالوش غير دي شي

الحدق - اي نعم صاروا يقولوا لبعضهم وهم على القهوه - الله الله يا سي محمد يسلم دا النفس - دا عمره ما حدمنا سمع كلام عجيب زي دي - يا هل ترى مين كتب النصيحه دي ؟ حقا لازم يكون ابن حرمه واد شارب لبن امه - والله ما حد فينا كان يظن ان عندنا شبان تكتب الكتابه

دي   دايا افندم كلام زي اللولو   والنبي
ما يخرج شي من كوع اشهرها ابوكاتو تقوله
وبعد الكلمتين الفارغين دول يا سي مجدع اصحابك
يشربوا عليهم كم كاس بيرا او كونياك ويدخلوا
قافيه من القوافي وينسوا النصيحه وما تضمنت
ولا يفتكروا منها تاني يوم ولا كلمه واحده

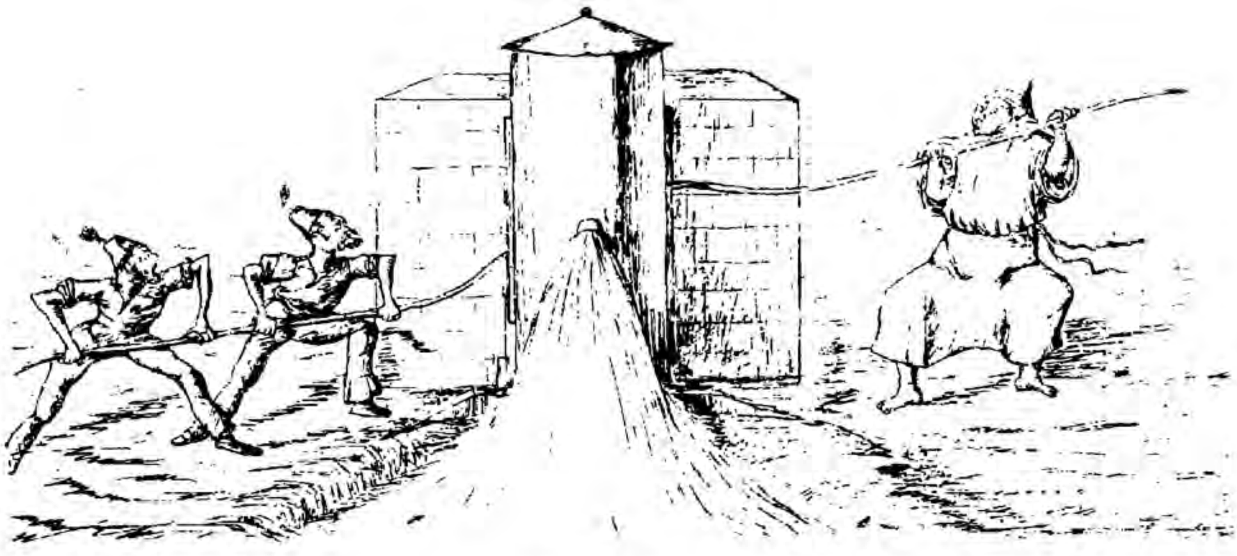
مجدع — انما الجرائد ما هيش الصفه دي   دول رجال
يسترجوا بالنصيحه ويقبلوها والتلامذه والذوات
بالمثل وهم اللي عليهم العمل   شوف يا حدق
انا عندي خبر من بزامه وسمعته من شخص
يوثق به وهو ان ربنا كريم حليم يجي لنا الفرج
عن قريب

الحدق — ان شا الله يا عم ان شا الله

---

من ستي فريده بمصر القاهره الحالي نظاره
بباريس الفاخره

السلام عليك يا استاذي العزيز
دي ستي ورده قالت لي انك غضبان علي لكوني ما كتبت
لكش من كم شهر   الحق بيدك انما انا ما كانشي
لي كيف وراس بابا لان بنيتي صار لها عيانه بعيد
عنك سبعة شهور وهي على الوساد وانا حداها
ليل نهار بقى استحق السماح ومن اليوم ورايح اكتب
لك كل شهر مره — اليوم عندي لك نادره عظيمه
وحياتي عندك تدرجها عندك في جرنالك الظريف
وتحفها برسم من رسوماتك العجيبه وترسل لي منها خمسين
ستين نسخة افرقهم على الحريمات اللي بيحفظوا كلامك
على ظهر قلبهم — بقى اسمع نادرتي دي جميع الناس
لما سمعتها قالت والنبي الحق بيد ابو نضاره ليسمي اخدنا
الواد الاهبل اخا يرجع مرجوعنا لحكايتي قال بسلامته
كل ما يسمع حاجه من الاخبار يطلب الست عيشه
خانم الكورديه تنجزه في الدار ويأمرها بعقد مجلس من
سود الجوار تحت رياستها لعمل الزار ويقول لهم
ايش رايح يجري يا نظار ويخلع عليهم الكشامير الحرير
والمال مثل ما يقولوا له ويذبح لهم خمسين من جاموس
وابقار وده جرى مرتين السنه دي باسكندريه
وبعدما كانت الجرائد بتنبط على حركات الاهالي اللي
بعملوا زيه وصدر امر الصحة المصريه بابطال الهلس ده
بالكليه الواد الاهبل زعل على سعادة نوروتسو بك
رئيس مجلس الصحه وامر رياض بوبلا برفته فكان
ونفين بذاله سالم سالم صاحبك حكيم الواد شخصه
ونقل عموم الصحه بمصر واعطيت الاوامر للجوار للتشغيل
الطبول والازمار وعقد مجلس الزار في كل سرايا
ودار وهم يا استاذ ما بيخلونا ش ننام لا ليل ولا
نهار واخيرا الواد عقد مجلس الزار وسأل ستي عيشه
تخبره ان كان صحيح ان الذوات والجراديه والاهالي
والعلامات الحا بي الحلم زايدين فقالت له الله اعلم
فتكدر المسكين انا هي رطبت خاطره واوعدته بمجلس اخر
تجاوبه جواب قطعي بقى اهبل ولا لا ؟



Machines élévatoires du Katatbeh - Appareil supplémentaire -

---

Dialogue entre Père Blignarus, le lépreux Riaz et le singe Moubarek à l'œuvre :

*Moubarek* « C'est égal, cet animal d'Easton me donne bien du mal ! »
*Riaz* « Oui, je trouve que notre ami en prend bien à son aise. Il voyage aux frais en Europe, tandis que nous faisons un métier de cheval, de saquieh ! »
*Père Blignarus* « Eh bien ! et moi donc, croyez-vous que je n'aimerais pas mieux voir Colvin que moi faire ce métier de sauveteur de l'art mécanique anglais ! Dieu de Dieu ! comme je regrette d'avoir appuyé sa demande de concession à ce farceur-là »
*Riaz et Moubarek* « Allons, allons, du courage, travaillons encore pour faire taire les braillards qui se plaignent du cabinet Easton ; mais ce farceur-là nous le paiera ! »
*Tous* « Oh oui !!! (مبارك ابن الجلاله وهو يدور وابوالميه بالحطاطيه يقول لابو ربضه وبلانور) لعنة الله على استون وعلى آلاته الفاسده اللي بتتعبني بالباطل (رياض بوبلا يجاوبه) صدقت اهو هو بينبسط وبيشم الهوا واحنا بنشتغل هنا زى تيران السواقيه (بلانور يقول لهم) وانا الاخر قلبي انقطع وانا دور المشوم ده يا ريتني ما توسطت له في البازار يجي كولفن ليشوف له حركه الله يقطع الانكليز كلهم ولو انهم اسيادي